

عمران بن حصين | 3 | أولئك آبائي برنامج إذاعي جديد للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه أولئك اباؤه فجئني بمثلهم اذا جمعنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. أولئك اباؤهم أولئك آبائي لقاء يومي - 00:00:00

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني أولئك آبائي التقديم والخراج محمد الجوهري مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على درب الالباء من السلف الصالح نمضي ولنا فيهم الاسوة والقدوة - 00:00:58

ونواصل اللقاء مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. عليه الصلاة والسلام. من النماذج المشرقة التي نقولها في هذا - 00:01:36

ما رواه الامام مسلم في صحيحه ان عمران ابن حصين رضي الله عنه كان يجلس مع جماعة من التابعين فحدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحياء لا يأتي الا بخير - 00:02:06

فكان قاعد في آآ الجلسة رجل اسمه بشير بن كعب فقال له اننا نقرأ في الكتب ان منه ضعفا من الحياء. من الحياء نعم. ضعفا. نعم فغضب عمران بن حصين واحمرتا عيناه - 00:02:25

نعم. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحياء لا يأتي الا بخير وده بيقول ان فيه كتب بتقول الحياء فيه ضعف. والضعف ليس من الخير قطعا. طبعاً. كانه بيضاد كلام النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة - 00:02:47

فلن يتحمل عمران بن حصين الكلام ده. انا النبي يقول كلام وانت تقول كلام ضد كلام النبي عليه الصلاة والسلام. نعم فغضب عمران بن حصين وصار الجماعة حول عمران يسترضونه - 00:03:01

يقولون يا ابا نجيدك كنية عمران. يا ابا نجيد انه منا انه طيب الهوى هو زينا يعني ما يعني مش راجل كاره للنبي ولا راجل يقصد كلام النبي ولا الكلام ده انه من حتى ايه حتى هدا عمران. نعم - 00:03:13

لو نظرنا الى الرجل الذي قال ان منه ضعفا هو في الحقيقة لم يفرق بين الحياء والخجل نعم. تمام؟ هناك فرق كبير بينهما. نعم. يعني يمكن ان واحد يطلب منك طلبا - 00:03:32

وتقول له لا ويبقى هو ده الحياء. يعني الخجل احد ثمرات الحياة بس مش هو الحياء. نعم. لان الحياء لا يأتي الا بخير الحياة زي ايه مسلاً ان واحد مسلاً يشوف الساعة معك دي - 00:03:48

يقول لك والله الساعة دي جميلة جدا وانا كنت بستنى نفسي فيها من زمان وبتاع فانت من حيائك ومن خجلك تقوم خال الساعة ومديها له. تمام؟ نعم. اتي بهذا اخذ شيئا آآ لا يعني العوام بيقولوا آآ يعني آآ ما اخذ بسيف الحياء فهو حرام بس ده مش حديث. نعم. لكن في معناه - 00:04:05

حديث اخر صحيح وانه لا يحق قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس منه. نعم. فانا لما اعطيت الساعة اعطيته لضعفي عن مقاومته. نعم. هو بوشادي يقصد كده. يقول ان ان منه لضعفا. هذا هو الخجل يعني. هو ده الخجل. نعم - 00:04:25

عمران يقول لا ده ضد كلام النبي عليه الصلاة والسلام. الحياء لا يأتي الا بخير. الحياء المحمود ان يمنعك عن الدنايا. نعم. يمنعك عما

يضاد المرور يمنعك من محارم الله لانه يراك. نعم. والانسان يخجل لو رآه انسان على آآ وضع غير محمود فما بالك. برب العالمين -

[00:04:47](#)

وتعالى يرى عبده على بساطه وفي ارضه وآآ وتحت عينه وهو يعصيه. نعم تمام؟ فينبغي اذا كان حيبا فعلا ويطبق الحياء فعلا ان يستحي من الله عز وجل. نعم. ده الحياء المحمود. نعم. ولذلك في الصحيح ايضا - [00:05:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يعظ اخاه في الحياء يقول انه اضر بك يعني يقول له ان الحياء بك. نعم. يعني يبقى زي المسال اللي انا قلته من شوية. حد عايز منه حاجة يقوم واخدها. نعم. يعني يستغل - [00:05:29](#)

نحيي ولن يردده والكلام ده. نعم. فيقوم يهجم عليه وياخذ الحاجة. تمام؟ وهو يخجل ان يخجل ان يمنعها فهو بيقول له يعني من كثرة حيائك بياخدوا آآ حاجاتك واشيائك وبتاع والكلام ده فانت يعني فالتبي صلى الله عليه وسلم سمعه وهو يعظ اخاه في الحياء. نعم. فقال له دعه - [00:05:46](#)

فان الحياء لا يأتي الا بخير تمام؟ فالحياء احنا محتاجين آآ نفهم المعاني صح. نفهم الكلام صح. نعم. فالحياء الذي آآ قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي الا بخير ليس هو الضعف الشخصي الذي يكون عند الانسان بحيث يضيع حقه ولا يستطيع ان - [00:06:06](#) دافع عنه نعم. خجلا مش حياء. لا يسمى هذا حياء. لا يسمى حياء. نعم. انما يسمى خجلا يسمى ضعفا. ولكن الشاهد ان عمران رضي الله عنه انكر عليه ان يضع كلاما ضد كلام النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما للنبي عليه الصلاة والسلام اذ لا يقال للنبي لا - [00:06:29](#) نعم من شدة محبته. من شدة محبته للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم نعم. اي نعم. ضربنا امثلة تبين محبة آآ الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم والطاعة الطاعة الشديدة له يعني - [00:06:49](#)

آآ هل من امثلة اخرى تبين حال هذا المجتمع هؤلاء كيف كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ونحن في الحقيقة آآ لما نتكلم عن الالباء لا نقصد الالباء كجنس ذكرى. نعم. لأ بل الامهات ايضا يعني اقصد يعني الالباء والامهات جميل ان اوضح - [00:07:04](#) طبعا لان الام ايضا نعم. تقوم بدور الاب في التربية. نعم. يعني الاب والام هما جناحا طائر. نعم. لا يستطيع الطائر ان يحلق في جو السماء بجناح واحد. صحيح. بل لابد ان يطير بجناحين. فاذا كان الاب - [00:07:24](#)

على المنهج والام ليست على المنهج لا لا يخرجوا ذرية صحيحة. نعم. بل لابد ان يكون الاب والام على منهج صحيح. فدعني اذكر الان نموذج. طبعا. من البنات. نعم اتفضل. آآ او تكون نموذج للامهات او للبنات عندما يصرن الامهات. نعم - [00:07:40](#) اه هذا المثال الحقيقة رواه الامام احمد في مسنده بسند صحيح من حديث ابي برزات الاسلمي رضي الله عنه ان اي رجل من الصحابة كانت تتأيب ابنته او كان يريد ان يزوج ابنته - [00:08:00](#)

سواء كانت اي يعني ارملة او مطلق او لم تتزوج اصلا بكر يعني؟ نعم قبل ان يزوجها كان يعرضها على النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فان كان له فيها رغبة بياخذها. لان ده شرف له. نعم. ان يكون هو حمى النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فيه بعض المجالس النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:23](#)

رجل عنده ابنته آآ بنت يعني قال اني اريد ابنتك لو قال زوجني ابنتك نعم. فقال الرجل نعم كرامة ونعم عين. يعني وحد يطول؟ نعم تمام فقال اني لست اريدها لنفسى - [00:08:45](#)

ما هو النبي لما قال له زوجني ابنتك هو الولي هو تصور ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يريد ان يتزوجها. نعم حب يوضح له بس صورة قال اني لست اريدها لنفسى - [00:09:09](#)

نعم. قال لمن يا رسول الله؟ قال لجليبيب جليبيب رجل يعني لم يكن حسن الصورة نعم. وجليبيب حب يتزوج ما فيش حد راضي يزوجه. نعم. عشان يعني شكله ما كانش جميل او الكلام دهوت. نعم. تمام - [00:09:21](#)

اول ما قال للرجل جليبيب شف كان لسة بيقول ايه؟ نعم. نعم وكرامة على طول. نعم. وقال حتى اشاور امها. نعم تمام نعم. لما ذهب الى امها قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يتزوج ابنتك - [00:09:38](#)

وقالت نعم كرامة ونعم عين قال لا انها لا يريد لنفسه لنفسه. نفسة. قالت لمن قال لجليبيب نعم. قال لجليبيب اني النية عايزة اخيه

كده يعني. واخذ بالك؟ جلباب النية. نعم. وانكرت قالت لقد جاءنا فلان وفلان وما زودناها. نعم. دفنوها في - [00:10:02](#)

وجوزه وزوجه ليه ؟ قالوا جليبيب. نعم. تمام؟ فقام الرجل حتى يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره ان امها رفضت. نعم.

والبنت بتسمع الحوار بين الاب والام نعم تمام - [00:10:26](#)

نادت على ابوها عندما اراد ان يقوم فقالت من خطبني اليكم فاخبرتها امها النبي صلى الله عليه وسلم شفيع لجليبيب حتى يتزوجها.

نعم. فقالت اتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره جميل - [00:10:43](#)

ادفعوني فانه لن يضيعني. نعم فانطلق ابوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها وقال له شأنك بها. انت الولي بتاعها نعم.

زوجها يعني. تمام؟ منتهى الثقة والطاعة يعني. وائل بيشوف البنت. نعم. يعني يشوف البنت موقفها من امر النبي وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. كيف ترد شفاعته - [00:11:07](#)

عليه الصلاة والسلام يعني. نعم قال ابو برزة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة له وخرج جليبيب من الجماعة اللي ايه

الي خرجوا في الغزو يعني نعم. تمام؟ فبعد ما انتهت الغزوة - [00:11:31](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تفقدون من احد نعم. فقعدوا يدوروا فقدنا فلانة وفلانة وفلان بيشوفوا القتلى. نعم فقال لهم مرة

اخرى هل تفقدون من احد فبحثوا فوجدوا فلان وفلان وفلان - [00:11:48](#)

فقال لهم هل تفقدون من احد؟ قالوا لا. قال لكني افقد جليبيبا. نعم. ابحثوا عنه فبحثوه ووجدوه مقتولا بجانب سبعة. قتلهم نعم.

فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:12:05](#)

وهو يقول قتل سبعة وقتلوه فحملة صلى الله عليه وسلم ولم يكن له سرير الا يدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. لم يكن له

نعش يعني الا يد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:22](#)

فقال عندما وضعه هذا مني وانا منه. هذا مني وانا منه. لجليبيب عندما مات. نعم. يقول آ اسحاق طبعاً لم يذكر

غسلاً عشان تعرف الشهداء. يعني يدفنوا. يدفنون بدون - [00:12:37](#)

اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة سأل آ ثابت البناني احد يعني الرواة قال هل تعلم ماذا قال لها النبي للبنت بقى لما قبلت تتزوج من

جليبيب في ليلة الدخلة في الزفاف هل تعلم ماذا قال لها النبي صلى الله عليه وسلم قال دعا لها فقال اللهم صب - [00:12:57](#)

عليها الخير صبا ولا تجعل عيشها كدا. قال فكانت انفق اي من بالمدينة. واقفين طوابير عليها يخطبونها بعد مقتل جليبيب. نعم.

بسبب دعوة النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم - [00:13:22](#)

كل خير لا يكون الا في اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. هذا الجيل يا استاذ محمد لا نعلم جيلاً مثله قط في

تحقيق الطاعة مش هنقول للعمياء بل كانت الطاعة المبصرة - [00:13:41](#)

كانوا في الدنيا واعينهم في الجنة يبصرون جنة الله تبارك وتعالى. واعلمون ان طاعة الله تبارك وتعالى تستوجب عليهم طاعة النبي

صلى الله عليه وسلم نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في حلقة الغد - [00:13:59](#)

مع اولئك الالباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم فالى اللقاء غدا اولئك ابائي. اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ

ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهري - [00:14:29](#)

- [00:15:19](#)